بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٣٤١
ى الطريقة
السنيدية

١٦

جامعة أم القرى
قسم الوسائل العلمي والتكنولوجيا
مكة المكرمة

رقم السجل

١٣٤١

جامعة أم القرى
قسم الفيروسات العلاجي والميكروفيلم
المكتبة المركزية - مكة المكرمة

الحمد لله ر

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة

سوق الليل — مكة المكرمة

ت — ٢٥٧٧٢

بطاقة مخطوطات رقم ١٧

اسم الكتاب : مجموع في الطريقة النقشبندية

اسم المؤلف : مجهول

تاريخ التأليف : لم يذكر

تاريخ خطه ونوعه : لم يذكر عادي

عدد الاجزاء : واحد

عدد الصفحات : ٤٢

المقاس : ١٦×٤ سم الصفحة حسب المخطوط

الرأي : على ما يظهر ان الكتاب لا بأس به

جامعة أم القرى
مكتبة جامعة أم القرى

سجل برقم
١٣٤١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثقتي

الحمد لله الذي شرح بالاذكار رخفايا لطايف صدور الذاكرين
وفتح بالطاعات جنايا دوايز نفوس العابدين والف بالمحبة قلوب
المريدين وقلوب المشايخ الكاملين وبلغ بالمعجبة ارواح السالكين
الي درجات الواصلين فسبحان الذي كشف اسرار جماله من سرادقات
الصفات للمراقبين واظهر انوار جلاله من سبحات الذات للمشاهدين
والصلاة والسلام علي من فضله الله تعالي بدنوه من قاب
قوسين اوادني علي كافة المقربين وخصصه بشهوده رايب
العين دون سايرالمرسلين سيدنا ومولانا محمد الذي
اخذ الله للايمان برسالته ميثاق النبيين واجب طاعته
علي الثقلين الي يوم الدين وعلي اله الذين سادوا بنسبة
علي العالمين واصحابه الذين قادوا ببيعة علي الناس اجمعين

اما بعد فان افضل الاعمال واشرف الاحوال
اتباع السنة في كل حال لكن لايمكن هذه الاتباع الا بالسلوك في طريقة
من طرق العبودية التي وصلت عن النبي صلي الله عليه
وسلم بواسطة الصحابة رضي الله تعالي عنهم اجمعين الي
المشايخ الصوفية قدس الله تعالي اسرارهم لاسيما من تلك

الطرق

الطرق العلية الطريقة النقشبندية لانها باقية علي اصلها من
غير نقص ولازيادة فيها بخلاف سايرالطرق لتغيرها عن
اصولها سيما احدثته المشايخ المتصوفة فيها من الامور
البدعية ولان نسبة هذه الطريقة العلية نسبة حبيبية
وصلت الي الخواجكان عن ابي بكرالصديق رضي الله تعالي
عنه واما نسبة سائرالطرق ليست كذلك لانها انما وصلت
الي مشايخها عن طرق اخري غيرابي بكرالصديق رضي الله
عنه ولان جذبة المحبة الذاتية انما في بداية هذه الطريقة العلية
وفي سايرالطرق انما يحصل في نهايتها فلذلك كان الواصلون
في بداية هذه الطريقة العلية اكثر من الواصلين في نهاية
غيرها ولان السير في هذه الطريقة العلية انما يكون في احدية
الذات وفي غيرها في احدية الصفات فشتان بين السير
في الذات وبين السير في الصفات فقلما يخرج السالك
عن تلوين في سير الصفات ولان الولاية الكبري انما تعطي
في هذه الطريقة العلية وفي غيرها انما تعطي الولاية الصغري
فلما كانت الطريقة النقشبندية كافلة علي اتباع السنة وشاملة
علي الفضائل المجمة اردت السلوك فيها من بين طرق الصوفية وبلغتها

تحصل

بعموم النسبة وخصوصها عن حضرة سيدي الاستاذ صاحب الفيض
والامداد الشيخ محمد بن الشيخ محمد مراد قدس الله تعالى اسرارهما وهو
تلقاها عن والده الشيخ الاعظم وهو تلقاها عن الخواجة محمد المعصوم
وهو تلقاها عن والده الخواجه احمد الفاروقي المعروف بمجدد الالف
الثاني وهو تلقاها عن الخواجه محمد الباقي وهو تلقاها عن
الخواجه مولانا خاجكي امكنكي وهو عن والده الخواجه
درويش محمد وهو عن خاله الخواجه محمد الزاهد وهو
عن الخواجه عبيد الله خواجه الاحرار وهو عن خواجه
مولانا يعقوب الخرخي وهو عن رئيس الطريق الخواجه
بهاء الدين النقشبندي وهو عن الخواجة سيد امير
كلال وهو عن الخواجه باباسماسي وهو عن الخواجه
علي الراميتي وهو عن الخاجه محمود الانجير الفغنوي
وهو عن الخواجه عارف ريوكري وهو عن رئيس
الطريقة الخواجه عبد الخالق الغجدواني وهو
عن الخواجه يوسف الهمداني وهو عن الخواجه علي
الفارمدي وهو عن الخواجه ابي الحسن الخرقاني
وهو عن روحانية سلطان العارفين ابي يزيد

البسطامي

البسطامي وهو عن روحانية الامام جعفر الصادق وهو عن
الامام قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وهو عن مولى
رسول الله سلمان الفارسي وهو عن تلقاها عن صاحب
رسول الله صلي الله عليه وسلم الصديق الاكبر وهو عن سيد
المرسلين صلوات الله تعالى عليه وعليهم اجمعين وايضا
تلقي علي الفارمدي هذه الطريقة العلية عن الخواجه ابي
القاسم الكركاني وهو عن الشيخ ابي عثمان المغربي وهو عن
الشيخ ابي علي الكاتب وهو عن الخواجه علي الروذباري وهو
عن سيد الطايفة جنيد البغدادي وهو عن خاله الشيخ سري
السقطي وهو عن الشيخ المعروف الكرخي وهو عن الامام علي
الرضي وهو عن والده الامام موسي الكاظم وهو عن والده الامام
جعفر الصادق وهو عن والده الامام محمد الباقر وهو عن الامام
زين العابدين وهو عن والده الامام الحسين سبط رسول الله
وهو عن والده الامام علي بن عم رسول الله وهو تلقاها عن
امام المتقين وخاتم النبيين صلي الله تعالى عليه وعليهم
اجمعين ثم لما كانت الطريقة النقشبندية عبارة عن
الاركان وهي الذكر والمراقبة واتباع السنة والاتصاف بالاخلاق

المحمدية وصحبة المشايخ الصوفية والمحبة لشيخ التلقين
والتربية كتبت رسالة مبنية لهذه الاركان ليعرف
السالكون آداب السلوك بكمال العرفان حتي لايكون سعيهم
في الطريقة علي الخسران لان من سلك بالجهل في الطريق لايلتقي
فيه الهداية والتوفيق وذكرت فيها ما تلقيته عن المشايخ النقشبندية
من احكام السلوك واداب العبودية واردت فيها ما فتح الله تعالي
علي من الاحوال السنية ليكون ذلك سببا لدعاء الاخوان ووسيلة
الي العفو والغفران ورتبتها علي ستة ابواب وخاتمة فالباب
الاول في فضل الذكر علي سائر الاعمال وطريق تلقنه علي وجه
السنة وكيفية الذكر القلب في اسم الذات والنفي والاثبات
والباب الثاني في طريق المراقبة وكيفية الاشتغال بها واذابها
والباب الثالث في اتباع السنة وفي آداب العبودية والباب
الرابع في تزكية النفس عن الاوصاف الردية وتحليتها بالاخلاق المحمدية
والباب الخامس في فايدة صحبة المشايخ الصوفية والتصرف بها
في النفوس الابية والباب السادس في محبة المريد لشيخ التلقين
والتربية والرابطة به في الحضور والغيبة والخاتمة في شرح
الكلمات القدسية بالالفاظ الفارسية الواردة عن الخواجكان

النقشبندية

النقشبندية لبيان اصول الطريقة العلية وسميت هذه الرسالة
بسلسلة لخواجكان في اداب عبودية الاعيان وجعلتها هدية لحضرة
فخر العز والاجلال ومقر السعد والاقبال ملاذ ارباب العلوم
والفضايل وماب اصحاب المجد والافاضل مظهر العناية والاختصاص
ومشعر الديانة والاخلاص المحفوظ في حصن الصون والتوثيق والملحوظ
بكن بعين العون والتوفيق عمدة العرفاء الكرام وقدوة العلماء العظام
صاحب الافتاء صدر الشريعة العليا ومالك ابدا شرف الملة السمار
منفذ احكام رب العالمين ومقيم سنة رسوله الامين اعني به شيخ
الاسلام والمسلمين ولي المحق والدين اعزه الله بعد العزا لرصين وامده
في كل وقت وحين الباب الاول فيه فصلان الفصل الاول في فضل
الذكر علي سائر الاعمال وكيفية تلقينه والاشتغال بالذكر الخفي بالقلب
واخوانه اعلم ان الذكر ملازم وفرض دايم قال الله تعالي
فاذكروني اذكركم فهو سيف المريدين وحصن الذاكرين ومنشور الولاية
فمن ذكر الله فقد يعطي له منشور الولاية وهو اقرب الطريق للوصول
واحسن الاعمال للقبول قال علي كرم الله تعالي وجهه
يارسول الله دلني علي اقرب الطرق الي الله تعالي وافضل الاعمال
عنده تعالي قال الخ النبي صلي الله عليه وسلم عليك بمداومة

الذكر ذكر الله تعالي سرا وجهرا فليس عمل اكرم عند الله تعالي
من ذكره لانه تعالي جليس من ذكره وليس عمل يكفي العبد عن
سائر الاعمال غير ذكر الله تعالي قال النبي صلي الله تعالي
عليه وسلم من ذكر الله فقد اطاع الله وان لم يصل ولم يصم وقال
شبلي قدس الله تعالي سره رايت رجلا يقول الله الله فقلت
له يكفيك ذلك من غير عمل فقال عشرمرات الله الله فوقع ميتا
فانشق صدره فرايت مكتوبا علي كبده الله الله وسمعت قايلا يقول
ياشبلي هذا من المحبين قليل فقلما ولع المرء بالذكر الاوقد وصل
ولاسيما بالذكر القلبي هو شهود وزلفي وحضور ومزني وهو
ذكر حقيقي يبدل الغيبة بالحضور ويفني الذاكر بالمذكور لكن مع
هذا لابد ان يكون الذكر بتلقين الشيخ الكامل الذي عرف اسرار
الاذكار في خواصها بتلقين شيخ اخر وهو كذلك الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم حتي يتم في الذكر شهود المذكور لان الله تعالي
اجري عادته في كشف اسرار اسمايه ان يكون بتلقين الرسول
صلي الله عليه وسلم ثم بتلقين خلفايه الذين تلقنوا تلك الاسماء
كابرا عن كابر عن رسول الله تعالي صلي الله عليه وسلم ولو ان
ذاكرا يذكر جميع الاذكار في جميع الليل والنهار فلا يبلغ مبلغ الرجال

ولا يصل الي مرتبة الكمال ولا تحصل له نتيجة الاذكار الا بتلقين
الشيخ الكامل وتربية المرشد الواصل واقل ما يحصل للذاكر
اذا تلقن الذكر عن الشيخ الكامل ودخل في سلسلة لما يتحرك الذكر
يجاوبه ارواح المشايخ الي رسول الله صلي الله عليه وسلم ومن
لم يتلقن الذكر منهم ولم يدخل في سلسلتهم لم يجاوبه احد منهم ولم
يحرك حلقة الذكر طوله ثم اعلم ان كيفية تلقين الذكر علي وجه
السنة ان يامر الشيخ المريد بعد معرفة صدق ارادته ان يصوم ثلاثة
ايام مع الرياضة والعزلة ويامره بالاستغفار والصلوات علي النبي
صلي الله عليه وسلم في تلك الايام وبالاستخارة في لياليها ثم يغتسل
المريد في اليوم الرابع او يتوضوء ويصلي صلوة التوبة ركعتين
وصلاة الاستجابة ركعتين ثم ياتي الي الشيخ ويجلسه الشيخ
بين يديه مستقبل القبلة بحيث يتصل ركبتاه الي ركبتي الشيخ
ويستتيبه الشيخ عن جميع ذنوبه ويامره برد المظالم الي
اصحابها ويامره بقضاء ما ترك من الفرايض الواجبات
ثم يتعاهد معه علي البر والتقوي ومتابعة السنة والعمل
بالعزيمة والاجتناب عن البدعة وترك الرخصة ثم يمسك
الشيخ بيده اليمين يد المريد مثل المصافح هذا اذا كان المريد